مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث
العين العراقية
نشرة اسبوعية تصدر عن مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث تعنى بالشأن العراقي

على الصعيد الدولي

• ذكرت صحيفة (فاينانشيال تايمز) البريطانية أن العراق قد استعاد عافيته في إنتاج النفط خلال السنوات الأخيرة، وبناء عليه ظهرت حالات من الضغط على الحكومة العراقية للعودة إلى نظام الحصص الإنتاجية.

وأشارت الصحيفة البريطانية، في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني إلى أن العراق قد بدأ لأول مرة استعداده للعودة إلى نظام الحصص الإنتاجية في منظمة الأوبك في تحول للسياسة، الأمر الذي بمقتضاه سيؤدي إلى تقليل زيادة العرض من أجل المحافظة على الأسعار في أسواق النفط العالمي.

• ذكر تقرير صدر عن المركز العالمي للدراسات التنموية ومقره العاصمة البريطانية لندن "أن الحكومة العراقية ستكون غير قادرة على تمويل مشاريعها أو الوفاء بالتزاماتها في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة نتيجة عدم قدرة العراق على توفير مصادر دخل أخرى غير النفطية لتمويل موازنته العامة، إضافة إلى زيادة الانفاق الحكومي بنسبة تصل إلى ٦٠٪"، مشيرا إلى "أن نسبة العجز ستكون كبيرة إلى درجة أنها تهدد بتوقف عدد من المشاريع في مناطق متفرقة من البلاد"، من شانه أن يضغط مستقبلا لتشكيل أقاليم جديدة تعلن انفصالها عن المركز.

• قدمت مجلة "جاين" المتخصصة بالشؤون العسكرية والأمنية دلائل جديدة تثبت أن نظام بشار يطوّر قدرته على تصنيع الأسلحة وخاصة الصواريخ المخصصة لـ"حزب الله" بمساعدة دول حليفة كإيران وكوريا الشمالية وحتى "بيلاروسيا التي زودت النظام بمعدات تساعد على تحويل صواريخ "600 m" و"سكود دي" إلى صواريخ أكثر دقة، وأوضحت المجلة أنه رغم بدء عملية تدمير الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها النظام إلا أنه لا يزال يمتلك المعلومات والمعرفة حول كيفية تصنيع الرؤوس الحربية الصاروخية التي تحتوي مواد كيميائية قاتلة بما فيها غاز السارين.

• شدد الرئيس الأميركي باراك أوباما في خطابه السنوي على أنه سيستعمل حق الفيتو في حال قرر الكونغرس فرض عقوبات جديدة على إيران خلال المفاوضات الجارية.

كما أكد أوباما أن الدبلوماسية الأميركية معززة بضغوط العقوبات هي التي أوقفت تقدم برنامج إيران النووي وأخرته لأول مرةٍ منذ عقد، لكنه حذر الكونغرس في المقابل من فرض المزيد من العقوبات قائلاً: 'إذا أرسل الكونغرس قانون عقوبات جديداً يهدد بعرقلة هذه المفاوضات فسوف أستخدم حق الفيتو وأنقضه لأن أمننا الوطني يتطلب إعطاء الدبلوماسية فرصة للنجاح'.

• قال رئيس بعثة العلاقات مع العراق في البرلمان الأوروبي ستروان ستيفنسون في بيان نشر الثلاثاء: إن

الموجة الحالية من عمليات الإعدام الجماعي في العراق «مثل ذبح الأغنام والماشية في المجازر».

وأضاف ستيفنسون النائب المحافظ للبرلمان الأوروبي الذي يرأس وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع العراق متحدثا للبرلمان في بروكسل، أن تنفيذ الإعدامات في العراق يجري على «نطاق صناعي» وأن رئيس الحكومة نوري المالكي يشن الحرب على شعبه، وتشارك حكومته وبدعم وتشجيع من إيران المجاورة في حملة عسكرية لإبادة جماعية ضد السكان السنة الذين قد وصفهم المالكي بأنهم إرهابيون».

• كشف موقع "ديبكا" الاستخباري الإسرائيلي أن إيران شرعت في تنفيذ خطة استعجالية لإعادة بناء أجهزة المخابرات والأمن التابعة لحزب الله وإصلاح ما خربته سلسلة الهجمات الانتحارية التي استهدفت معاقل الحزب في بيروت ومناطق أخرى من لبنان نتيجة تورط الميليشيات الشيعية في دعم الأسد في حربه ضد الثورة الشعبية.

• واشنطن- (CNN) -- أخطرت وكالة التعاون الدفاعي والأمني الأمريكية الكونغرس الاثنين بنيتها إجراء عملية بيع محتملة لـ٢٤ مروحية أباتشي مع صواريخ ومعدات عسكرية مرتبطة بها لصالح العراق في خطوة تأتي وسط تلويح بغداد باللجوء إلى موسكو للتسلح بسبب عراقيل تواجه مبيعات الأسلحة لصالحها في الكونغرس.

وقالت الوكالة عبر موقعها الإلكتروني إن بغداد كانت قد طلبت شراء ٢٤ مروحية و ثمانية أنظمة للتحذير من الصواريخ وثلاثة محركات للمروحيات إلى جانب ثلاثة أنظمة توجيه وأخرى للقيادة الليليةاضافة الى ١٥٢ صاروخا من طراز "هيل فاير" و١٤ جهاز إطلاق لتلك الصواريخ ومعدات أخرى وبرامج تدريب تصل كلفتها إلى ٦,١ مليارات دولار.

• كشف تقرير نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية، أن وكالة الأمن القومي الأميركية تقوم بتطوير تقنيات تسمح لها باستغلال تطبيقات الهواتف الذكية للوصول إلى معلومات خاصة بالمُستخدمين.

ووفق الصحيفة فإن الوكالة تستطيع استغلال تطبيقات مثل تطبيق لعبة "الطيور الغاضبة" Angry Birds الشهيرة للوصول إلى معلومات عن المُستخدم، مثل العمر والجنس والموقع الجُغرافي وتطبيقات أُخرى قد توفر معلومات أكثر حساسية، حسب ما جاء في وثائق سربها إدوارد سنودن المُتعاقد السابق مع الوكالة.

• تعاقدت شركة أميركية لصناعة السفن مع الحكومة العراقية لتزويد البحرية العراقية ومؤسسات أخرى بسفن حربية وتجارية وأخرى لنقل الركاب، فضلا عن خدمات بحرية أخرى بكلفة تقدر بأكثر من ٢٠٠ مليون

دولار حسبما أفاد مسؤولون في شركة "سويفت شيبس" الأميركية.

• قال نائب قائد القوات الأمريكية في العراق سابقا العقيد مارك كيميت: لن يستطيع المالكي التغلب على أهل الانبار ويجب عليه التحالف مع العملاء والصحوات للقضاء على أبناء الفلوجة وطعنهم من الخلف حسب قوله !

• الانباء الكويتية ـ أحبط رجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات الكويتية محاولة لإدخال كمية من الحشيش والأفيون تقدر ٣٧٠ كغم ، وذلك بضبط وافد مصري قدم بها من العراق بعد ان أفرغ حمولة الشاحنة من الطابوق ومن ثم قام بوضع الحشيش والأفيون في مخبأ سري داخل الشاحنة، وتعتبر هذه الضبطية الأكبر في العام ٢٠١٤.

شؤون داخلية

•قال مسؤول امني عراقي الجمعة إن ثلاثة صواريخ أطلقت على مطار بغداد الدولي تسببت باضاركبيرة في مدرج المطار وأصابة إحدى الطائرات المتواجدة في المطار، وأضاف المسؤول على الرغم من أن حركة الملاحة الجوية لم تتعطل في المطار،الأ أن هذا الهجوم يعتبر مبعث قلق للسلطات العراقية من شأنه أن يعرض البنية التحتية الحيوية في العراق لهجمات متكررة مع تدهور الوضع الأمني في البلاد.

• ذكر مصدر امني الخميس "أن القوات الامنية أغلقت المنطقة الخضراء بالكامل ومنعت الدخول والخروج منها و شددت الاجراءات الامنية وعمليات التفتيش حولها "، وغلق المدخل المؤدي الى مجلس النواب مشيرا الى ان الاجراءات جاءت على خلفية عملية اقتحام مبنى المركز الوطني لحقوق الانسان حسب المصدر.

• بحث رئيس البرلمان اسامة النجيفي مع قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط الجنرال لويد اوستن ازمة الانبار الأربعاء ومخاطر تأجيل الانتخابات النيابية المقبلة، وأعلن النجيفي عن إطلاق مبادرة وطنية لحل أزمة الأنبار ومناطق حزام بغداد، وأكد على أهمية وقف الأعمال العسكرية واللجوء الى الحلول السلمية، وأكد النجيفي خلال اللقاء أن غياب الحلول السياسية شجع على تغلغل المجاميع الارهابية وارتفاع معدلات الاضرار المادية والبشرية في مدينة الفلوجة.

• اعلنت المحكمة الجنائية المركزية الخميس عن اصدار حكم الاعدام بحق اربعة من حماية طارق الهاشمي لاشتراكهم في تفجير عبوة ناسفة على دورية لمركز شرطة الدورة.

• قرر مجلس الوزراء العراقي الثلاثاء الطلب من مجلس النواب تعديل المبلغ المخصص للمحافظات المنتجة للنفط في الموازنة وجعلها خمسة دولارات عن كل برميل نفط تنتجه المحافظة .

وذكر بيان حكومي ان مجلس الوزراء قرر الموافقة على تعديل المادة ٢/أولا/هـ من مشروع قانون الموازنة العامة الإتحادية وإشعار مجلس النواب بذلك مع تعديل المبلغ إلى ما يساوي المبلغ المخطط له" خمسة دولارات للبرميل "ومعالجة العجز بحوالات أو أذونات خزانة بقيام البنك المركزي بشراء الاذونات أو السندات وتقديم كافة التسهيلات في هذا المجال.

• أعلن بديع عارف محامي الرئيس الراحل صدام حسين أنه سيترافع عن النائب المعتقل احمد العلواني،

وقال إن التهم الموجهة الى موكله تستند إلى أدلة ضعيفة، مؤكداً إمكان كسب الدعوى في حال عدم وجود تدخلات سياسية.

وعقدت محكمة الجنايات المركزية الاثنين الجلسة الثانية لمحاكمة العلواني بتهمة الاعتداء على قطعات عسكرية اثناء اقتحامها منزله وسط الرمادي.

• أعلن مجلس محافظة بغداد عدم امتلاكه إحصائية دقيقة عن عدد العوائل التي نزحت من الفلوجة الى بغداد، وبين أن إحصاءات غير رسمية تشير الى نزوح اكثر من ١٢٠٠ عائلة تركزت في منطقة أبي غريب، وأكد أن هذه العوائل بدأت بمغادرة بغداد باتجاه صلاح الدين وإقليم كردستان بسبب الاعتقالات والأوضاع الأمنية المتردية.

• أبدى نواب وساسة في الأنبار تشاؤمهم بشأن إجراء الانتخابات في المحافظة التي تشهد عمليات عسكرية واسعة وخيبة أملهم من الأوضاع الامنية والانسانية هناك، وأكدوا أن العمليات لها اهداف انتخابية بينها تشويه صورة ممثلي السنة في العملية السياسية وإرجاء الانتخابات ليكسب المالكي الوقت ويظهر نفسه وكانه "الشخص المنقذ" لنيل الولاية الثالثة.

يأتي هذا في وقت يواجه مكتب مفوضية انتخابات الأنبار صعوبات كبيرة حيث توقف نشاطه في الفلوجة ونصف مناطق الرمادي وأنحاء أخرى.

• شدّد نواب من مختلف الكتل البرلمانية الثلاثاء على أن أزمة الأنبار بحاجة إلى "حل سياسي"، واعتبروا أن اعتماد الخيار العسكري سيفاقم الأزمة ويزيد من تعقيدها.

ورأى النواب أن الحكومة تأخرت في مكافحة الإرهاب، وطالبوا بوضع خطط ناجعة للتعامل مع خطر الأنفلات الأمني وعدم تحويل القوات المسلحة الى "صيد سهل"على أيدي المجاميع المسلحة.

• قال النائب عن دولة القانون فؤاد الدوركي: "إن الموازنة لن تقر لعدم وجود توافق بين الاكراد والحكومة على قراءتها، متمنيا ان يتم اتفاق الأكراد

والحكومة على ثوابت الدستور والتي تخص النفط بإعتباره موردا وطنيا يخص العراقيين جميعهم وبالتالي عليهم ان يخضعوا لسياسة الحكومة الاتحادية مادام اقليم كردستان جزءا من العراق وليس دولة مستقلة، واضاف يجب ان يكون الاكراد على مستوى المسؤولية وان لا يعقدّوا المشهد السياسي اكثر، موضحا "أن اقليم كردستان يستقطع من الميزانية في كل سنة (17%) ويجب ان لا يتخذ العراق كبقرة حلوب".

• وصف قائد عمليات سامراء صباح الفتلاوي الثلاثاء، بعض النازحين من الفلوجة الى المدينة بأنهم محط ريبة "وغير نظيفين!!"، مشيراً الى اعتقال اشخاص بينهم يحملون الجنسيات العربية كانوا قد تسللوا الى محافظة الانبار مع بدء الاحداث الجارية فيها حسب زعمه.

• كشف مجلس الانبار الأحد عن تصويت له عدّ فيه الفلوجة منطقة عسكرية مؤكدا أن عملية القصف المتبادل بين الجيش ومسلحي العشائر في تزايد مستمر وأن القوات المتواجدة في الانبار لاتكفي لتحريرها، وطالب المجلس بقطعات اضافية أخرى من اجل القيام بهذه المهمة.

• كشفت محافظة ذي قار عن تسلمها ثلاثة طلبات رسمية من أقضية الرفاعي وسوق الشيوخ والشطرة لتحويلها الى محافظات جديدة، وجدد مسؤولون محليون في الزبير المطالبة بتحويل القضاء إلى محافظة مستقلة، واعتبر محافظ نينوى اثيل النجيفي أن قرار الحكومة استحداث محافظتين في تلعفر وسهل نينوى يشكل خطوة جديدة من مسلسل "الفتنة الطائفية"، مؤكداً أنه يهدف إلى "تقصير" الطريق بين إيران وسوريا.

• رأى نواب وساسة بصريون الاحد، أن إبرام اتفاق ربط سككي مع الكويت سيخرج موانئنا من الخدمة ويمنع تطورها، وحملوا في الوقت ذاته وزارة النقل والحكومة مسؤولية التلكؤ الذي يواجه مشروع ميناء الفاو الكبير الذي قالوا إن انشاءه سيستغرق ٣٠ عاماً بسبب الروتين والعرقلة التي هي ليست بمعزل عن دوافع سياسية.

• نجحت المحافظات المنتجة للنفط في البلاد السبت في توحيد صفوفها ضد الحكومة الاتحادية وقررت في مؤتمر موسع عقد في البصرة رفض الموازنة الاتحادية بالصيغة التي أقرتها الحكومة وإلزامها بتطبيق قانون المحافظات النافذ وطالبوا رئاسة الجمهورية باعتبارها حامي الدستور بموقف واضح، الى جانب الزام الحكومة بسقف زمني لنقل الصلاحيات من بعض الوزارات الى المحافظات.

أحزاب ومنظمات

• أعلن ائتلاف متحدون للإصلاح بزعامة رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الجمعة أن مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان كذبت التصريح المنسوب لها بشأن طلب شخصيات سياسية عراقية من الحكومة السورية فتح الحدود لإرسال مسلحين "مجاهدين" الى العراق.

وقال الائتلاف: "قبل أيام نشرت مواقع صحفية خبرا نسبته إلى بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية لنظام الاسد مفاده أن شخصيات سياسية عراقية طلبت قبل سنوات من الرئيس السوري فتح الحدود وارسال (المجاهدين) إلى العراق، وزعم الخبر أن بثينة شعبان ادعت بأنها تمتلك تسجيلات بالصوت والصورة لذلك"، مبيناً أنه "تم تداول الخبر على نطاق واسع من قبل مواقع سياسية ومواقع تفتقد المهنية وتلهث وراء الدعاية الصفراء".

وانتقد الائتلاف من اسماهن "نائبات الصياح والولولة اللواتي طلبن جلب التسجيلات واحالة الشخصيات التي وردت في الخبر إلى المحاكم دون تمحيص أو تدقيق في الخبر أو الجهة التي تقف وراءه.

• أعلنت يانا هيبا شكوفا رئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي، خلال اجتماع مع وزير حقوق الإنسان العراقي محمد شياع السوداني يوم الخميس، أن الاتحاد الأوروبي بصدد اتخاذ قرار لتخصيص ٢٢ مليون يورو لنقل أعضاء "منظمة مجاهدي خلق" من العراق إلى بلد ثالث تجاوباً مع مطالب الحكومة العراقية لحسم ملف أعضاء المنظمة الإيرانية وما يثار من خلافات حولهم.

الحراك الشعبي السني

• قال خطيب الجمعة الموحدة في بيجي الشيخ محمد رمضان: "إن طائفية المالكي وصلت الى كرة القدم عندما قال انتصرنا على "داعش السعودية" وسننتصر على "داعش الانبارية" هل هذا كلام يليق بمسؤول؟!"، وتساءل الشيخ رمضان اين حقوق الانسان مما يجري في الانبار؟ الجيش يبرز عضلاته على النساء والأطفال ويقول نقصف ونقاتل المسلحين ونحن لا نرى سوى جثث اطفال ونساء"، وصعد الخطيب نبرته قائلا وسط الالاف "علينا ان نهب ونثور لتحرير العراق من ايران وداعشها".

• وفي تكريت مركز محافظة صلاح الدين قال خطيب الجمعة الشيخ داود سلمان: " إن ما يجري في الانبار مخطط خارجي كبير وهذه حرب قذرة تجري في الانبار"، وان التمثيل بالجثث لم يحدث سوى في الحرب الايرانية_العراقية من قبل القوات الايرانية وكررتها ميليشيات المالكي اليوم في الانبار".

• قال الشيخ محمود عبد الكريم خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في جامع الرحمن في الرمادي: " إن المالكي ينتهج سياسة الأرض المحروقة ضد اهل الانبار في الرمادي والفلوجة ويتخذ من أسلوب بشار الاسد أنموذجاً لقمع الاصوات المطالبة بحقوقها والرافضة للظلم"، وعزا حمل العشائر للسلاح ضد الحكومة الى "استهداف ساحة الاعتصام التي رفعت مطالب شرعية لاكثرمن سنة ولم تحصل على شيء .

• قال امام وخطيب جامع فاطمة الزهراء في الموصل سليمان المولى إن قرار مجلس الوزراء القاضي بتحويل الاقضية الى محافظات هو بداية لتقسيم اراضي العراق في كافة المحافظات وليس في نينوى وحدها، واشارالشيخ سليمان في خطبة الجمعة الى أن علماء الدين وخطباء الجوامع سيتصدون الى كل محاولة ومخطط يرسمه له اعداء العراق للهيمنة على أراضيه.

وناشد سليمان اهالي الاقضية المذكورة بأن يرفضوا محاولة التقسيم وان تبقئ اراضي تلعفر والطوز وغيرها جزء لايتجزأ من المحافظات التابعة لها وأن يجهضوا كافة القرارات بشأن التقسيم المدسوس على حد قوله.

• طالب إمام وخطيب جمعة سامراء ايوب حميد بإيقاف القصف الذي يستهدف الأحياء السكنية في مدينتي الفلوجة والرمادي ،داعيا ابناء المحافظات الى استضافة النازحين من محافظة الأنبار وإكرامهم .

تقارير وإستطلاعات

• تحت عنوان "عناصر من حزب الله تقاتل في الفلوجة"، كتبت صحيفة الوطن الكويتية: "أفادت مصادر عراقية مطلعة أن مسلحي العشائر في مدينة الفلوجة تمكنوا من أسر ثلاثة عناصر من ميلشيا حزب الله اللبناني كانوا يقاتلون الى جانب قوات خاصة تابعة لحكومة نوري المالكي."

ووفقاً لهذه المصادر المقربة من المجلس العسكري لثوار الفلوجة، فإن فصائل عراقية مسلحة منضوية تحت قيادة المجلس العسكري في مدينة الفلوجة القت القبض على ٣ من عناصر حزب الله اللبناني ممن ينخرطون في كتائب للمتطوعين تقاتل في مناطق في الفلوجة، وأشاروا الى "أن الأسرى اللبنانيين تم نقلهم الى اماكن سرية للتحقيق معهم لمعرفة أعدادهم وأماكن وجودهم."

وقالت المصادر "إن معلومات استخبارية وصلت الى المجلس العسكري لثوار الفلوجة تؤكد وصول مجموعات من عناصر حزب الله الى العراق عبر مطاري بغداد والنجف للمشاركة في القتال الدائر في الفلوجة."

• تحذير دولي من استخدام احتياطي المركزي لتمويل الإنفاق

دعا رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى العراق ، كارلو سدراليفيتش العراق إلى ضمان استقلال البنك المركزي عن سياسة الحكومة.

و طالب سدراليفيتش الحكومة العراقية ببقاء إدارة الاحتياطي الخاص بالبنك بشكل منفصل عن صندوق تنمية العراق مبيناً أن احتياطيات هذا الصندوق بلغت ٦,٥ مليار دولار في نهاية ٢٠١٣ مقارنة مع ١٨,٥ مليار دولار في ٢٠١٢ تستخدمه الحكومة لمشروعات الاستثمارات العامة.

و حذر الخبير الدولي من الإنفاق المتزايد في الموازنة أو استخدام احتياطيات النقد الأجنبي البالغة ٧٧ مليار دولار لتمويل الإنفاق العام قد يضعف العملة و يزيد التضخم.

• ألف قتيل هي حصيلة الشهر الأول من العام الجديد في العراق

استمراراً لمسلسل الدم والإجرام في العراق ، أظهرت إحصائية رسمية جديدة يوم الجمعة، أن أكثر من ألف شخص قتلوا في العراق خلال شهر كانون الثاني، فيما تشهد البلاد موجة من العنف المتصاعد وبوتيرة مضطردة تتمثل بأرتفاع معدلات التفجيرات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة واللاصقة والإغتيال بكواتم الصوت فضلاً عن جرائم الإختطاف وإحتجاز الرهائن والسطو المسلح ، اضافة الى الوضع المتأزم في الأنبار

وجاء في حصيلة لبيانات صادرة عن وزارات الصحة والداخلية والدفاع "أن ١٠١٣ شخصاً قتلوا جراء أعمال العنف بينهم ٧٩٥ مدنياً و١٢٢ جندياً و٩٦ شرطياً خلال شهر كانون الثاني "، وأظهرت الأرقام كذلك "أن ٢٠٢٤ أصيبوا بجروح من بينهم ١٦٣٣ مدنياً و٢٣٨ جندياً و١٥٣ شرطياً ".

وأشارت الى "أن القوات الأمنية تمكنت خلال تلك الفترة من قتل ١٨٩ مسلحاً واعتقال ٤٥٨ آخرين.

انتهى